

قتيلاً في فيضانات بكاليفورنيا وعاصفة ثلجية تضرب اليابان 15



قالت السلطات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، أمس الأربعاء، إن رجال الإنقاذ في الولاية عملوا طوال الليلة قبل الماضية على انتشال الأشخاص، الذين حاصرتهم سيول وتدفقات طينية بمقاطعة سانتا باربره، أسفرت عن مقتل 15 شخصاً على الأقل وتدمير منطقة سكنية ساحلية.

وقال مسؤولون، إن عدد القتلى قد يرتفع مع مواصلة رجال الإنقاذ بحثهم عن ضحايا معظمهم في منطقة مونتيسيتو الراقية؛ حيث اجتاحت الأحوال منازل وغطت طرقات سريعة وجرفت مركبات.

وقال بيل براون قائد شرطة سانتا باربره لتلفزيون (سي.بي.إس) «لا نعلم عدد الأشخاص الذين لا يزالون محاصرين». وأضاف: «نعلم بوجود البعض، وما زلنا نشق طريقنا إلى مناطق محددة في مونتيسيتو والمناطق المجاورة؛ لتحديد إن كان لا يزال هناك أشخاص وما إذا كانوا على قيد الحياة». وعمل رجال الإنقاذ على مدى الليلة الماضية؛ للبحث عن ضحايا بين أنقاض عشرات المنازل، التي دمرت ونجحوا باستخدام طائرات هليكوبتر في انتشال أكثر من 50 شخصاً من الوحل.

وقالت يانيريس مونيذ المتحدثة باسم مركز المعلومات المشترك في مقاطعة سانتا باربره «نعثر باستمرار على أشخاص».

وأضافت «كانت لدينا طائرة هليكوبتر وعدة أطقم عملت طوال الليل ومع طلوع النهار سنكون قادرين على تكثيف عمليات البحث».

وتقطعت السبل بنحو 300 شخص في أحد الأودية، وقال مسؤولون، إن فرق الإنقاذ تحاول إنقاذهم باستخدام طائرات هليكوبتر تابعة لبحر السواحل الأمريكي.

وأصدرت السلطات أوامر بأن يخلي 7000 من سكان سانتا باربره المنطقة، وطلبت من 23 ألفاً آخرين مغادرة منازلهم طوعاً، بعضهم للمرة الثانية منذ ديسمبر/كانون الأول.

وقالت أمير أندرسون المتحدثة باسم إدارة الإطفاء في سانتا باربره، إن ما بين 10 و15 في المئة فقط من السكان استجابوا لأوامر الإخلاء الإلزامية.

إلى ذلك، قالت سلطات الأرصاد باليابان، أمس الأربعاء، إن عاصفة شتوية ضربت مناطق واسعة باليابان، وأدت لهطول نحو 75 سنتيمتراً من الثلوج في بعض أنحاء البلاد.

وقالت صحيفة هوكايدو شيمبون، إن العاصفة تسببت في إلغاء 149 رحلة قطار في جزيرة هوكايدو الواقعة بشمال اليابان، إضافة إلى ثماني رحلات بحرية حتى الساعة 0300 بتوقيت جرينتش.

وأضافت أن زوابع تسير بسرعة 124 كيلومتراً في الساعة ضربت بلدة ماشيكي، في حين شهد جزء من الجزيرة هطول ثلوج.

وحذرت الهيئة من هبوب عواصف ثلجية، وارتفاع أمواج البحر وعرقلة حركة المرور في شمال اليابان والمناطق الساحلية قبالة بحر اليابان حتى يوم غد الجمعة.

من جهة أخرى، وقع زلزال بقوة 7.6 درجة قرب جزر نائية في الكاريبي تابعة لهندوراس، أول أمس الثلاثاء، ما أثار تحذيرات من حدوث موجات مد في جزر العذراء الأمريكية وبورتوريكو.

وهز الزلزال النواذف في تيجوسيجالبا عاصمة هندوراس، والواقعة على بعد نحو 519 كيلومتراً إلى الشرق؛ لكن لم ترد أنباء فورية عن وقوع أضرار.

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، إن مركز الزلزال الذي قيل في بادئ الأمر إنه بقوة 7.8 درجة يقع على بعد 202 كم شمال شرقي بارا باتوكا في هندوراس.

وقال مركز التحذير من موجات المد (تسونامي)، إن التحذير من تسونامي ساري بالنسبة لبورتوريكو وجزر العذراء (الأمريكية بعد الزلزال). وحذر المركز من احتمال ارتفاع الأمواج إلى ثلاثة أقدام (متر) فوق مستوى المد. (وكالات